

الأصول في النحو

وقُولَ وخَوْفَ يُتَّبَعُ الياءَ ما قبلَهَا كما قَالَ : مُوقِنٌ وهذه اللغاتُ دَوَاحِلُ
على قِيلَ وخَيْفَ وبيعَ وهَيْبَ والأصلُ الكسرةُ .
وَإِذَا قُلْتَ (فَعَلَّ) صارتِ العينُ تابعةً لِمَا قبلَهَا ولو لم تجعلَهَا تابعةً
لِمَا قبلَهَا لَأَلْتَبَسَ (فَعَلَّ) مِنْ (باعَ وخَافَ) (بِفُعِّلَ) .
قَالَ سيبويه : وحدثنا أبو الخطاب : أَنَّ ناساً مِنَ العربِ يقولونَ : كَرِيدَ
زَيْدٌ يَفْعُلُ وما زَيْلَ زَيْدٌ يَفْعُلُ يريدونَ زَالَ وكَادَ فهؤلاءِ نَقَلُوا فِي (فَعَلَّ)
وَحَوَّلُوا كما فَعَلُوا فِي (فَعِلَّ) فَإِذَا قُلْتَ : فُعِّلْتَ أَوْ فُعِّلْنَ أَوْ
فُعِّلْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ففِيهَا لُغَاتٌ أَمْسَّا مِنْ قَالَ : بَيْعَ وهَيْبَ وخَيْفَ
فَإِنَّهُ يَقُولُ : خِفْنَا وَبِعْنَا وَخِفْنَا وَبِعْنَا وَخِفْنَا وَبِعْنَا وهَيْبَتُ تَدَعُ
الكسرةَ على حَالِهَا وَتَحذفُ الياءَ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَأَمْسَّا مِنْ ضَمَّ بِإِشْمَامٍ إِذَا